

أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي
(دراسة أدبية اجتماعية)

رسالة

قدمها

محمد حارث الكوثر

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٧٦

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشية

٢٠٢٣ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

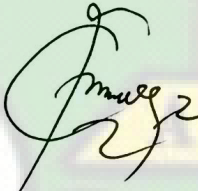
من

محمد حارث الكوثر

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٧٦

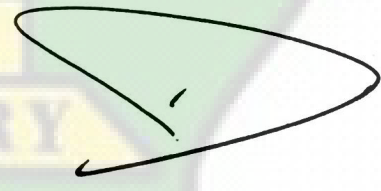
موافقة المشرفين

المشرفة الثانية



(خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير)

المشرف الأولى



(الدكتور فهمي سفيان، الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٢٦ يوليو ٢٠٢٣ م

٨ محرم ١٤٤٥ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(خير النساء أحسن عملاً صالحاً، الماجستير)

الرئيس

(الدكتور ذو الحلم، الماجستير)

العضو ٢

(الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير)

العضو ١

(أبزري جعفر، الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه



(الدكتور شريف الدين، الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٩٧.٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : M Harist Al Qaushar
NIM : 180502076
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي
(دراسة أدبية إجتماعية)

Merupakan **Hasil Karya Sendiri Dan Bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang di jatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 30 Juli 2023

Yang membuat pernyataan,



M Harist Al Qaushar

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

فقد انتبه الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي (دراسة أدبية إجتماعية). يقدمه لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانزي الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلب للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، يقدم الباحث الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور فهمي سفيان الماجستير، والأستاذة خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

ويقدم الباحث شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد
والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدته في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة يقدم الباحث الشكر الجزيل لوالديه المحبوبين اللذين قد ربياه تربية
حسنة وهذباهما تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.
وأخيرا، يرجو الباحث من القارئ نقدًا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة،
وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام — بندا أتشييه
الباحث،

محمد حارث الكوثر

محتويات البحث

١ كلمة الشكر

ت محتويات البحث

خ تجريد

الباب الأول : مقدمة

١ أ. خلفية البحث

٥ ب. أسئلة البحث

٥ ج. أغراض البحث

٥ د. معاني المصطلحات

٨ هـ. الدراسة السابقة

٩ و. منهج البحث

الباب الثاني : ترجمة فرح النابلسي

١٠ أ. حياتها ونشأتها

١١ ب. أعمالها الأدبية

الباب الثالث : الإطار النظري

١٤ أ. الأدب الاجتماعي

١٩ ب. تعريف التمييز

٢٠ ج. أنواع التمييز

الباب الرابع : تحليل أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير " الهدية " لفرح النابلسي
(دراسة أدبية اجتماعية)

٢٢ أ. مناسبة الفيلم القصير

٢٣ ب. التحليل التمييز الاجتماعي

٢٣ أ. التمييز المباشر

٢٦ ب. التمييز غير المباشر

الباب الخامس : الخاتمة

٣٠ أ. النتائج

٣١ ب. التوصيات

٣٢ ج. المراجع

تجريد

اسم طالب	: محمد حارث الكوثر
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٧٦
الكلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي (دراسة أدبية إجتماعية)
تاريخ المناقشة	: ٢٦ يولي ٢٠٢٣
حجم الرسالة	: ٤٤ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور فهمي سفيان، الماجستير
المشرفة الثانية	: خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير

موضوع هذه الرسالة أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي (دراسة أدبية إجتماعية) ويهدف البحث لمعرفة ما أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي باستخدام نظرية Pettigrew للتمييز الاجتماعي، وأما المنهج الذي استخدمه الباحث لهذا البحث فمنهج البحث الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي تم

الحصول عليها هي (١) التمييز المباشر، تحديد منطقة للفلسطينيين، يصور هذا الفيلم العقبات التي تواجه العائلات الفلسطينية في حياتهم الاجتماعي. (٢) التمييز غير المباشر، السياسات التي تجعل الفلسطينيين يخضعون للإسرائيل، كما يعرض هذا الفيلم تداعيات السياسات التي تجعل الفلسطينيين مستعمرين في وطنهم، والمعاملة القاسية والقمع الذي تعيشه شخصيات الفلسطينيين في تعاملهم مع الجيش الإسرائيلي. وهذه تحدث في ضفة غزة (حركة حماس) وليس في مناطق أخرى يعيش فيها الفلسطينيون (حركة فتح).



ABSTRAK

Nama : M. Harist Al Qaushar
NIM : 180502076
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : At-Tamyīzu Al-Ijtimā'iyu Fīl-Fīlimi Al-Qaṣīrati "Al-Hadiyyati" Līfarah An-Nābulsi (Dirāsatu Adabiyyatu Ijtimā'iyatu)
Tanggal Sidang : 26 Juli 2023
Tebal Skripsi : 44 Halaman
Pembimbing I : Dr. Fahmi Sofyan, MA
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana AS, MA. Hum

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis At-Tamyīzu Al-Ijtimā'iyu Fīl-Fīlimi Al-Qaṣīrati "Al-Hadiyyati" Līfarah An-Nābulsi (Dirāsatu Adabiyyatu Ijtimā'iyatu). Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui apa saja bentuk diskriminasi sosial dalam film pendek "Al-hadiyyati" karya Farah Nabulsi dengan menggunakan teori diskriminasi sosial Pettigrew. (1) Diskriminasi langsung, Pembatasan suatu wilayah bagi warga palestina, film ini menggambarkan rintangan yang dihadapi warga Palestina dalam kehidupan sehari-hari mereka. (2) Diskriminasi tidak langsung, Kebijakan-kebijakan yang membuat warga Palestina harus tunduk kepada Israel, film ini juga menunjukkan akibat dari kebijakan yang membuat warga palestina terjajah di tanah kelahirannya, perlakuan kasar dan penindasan yang dialami oleh karakter orang-orang Palestina dalam interaksi mereka dengan tentara Israel. Ini terjadi di tepi barat (gerakan Hamas) dan bukan di daerah lain dimana orang Palestina tinggal (gerakan Fatah).

ABSTRAK

Name : M. Harist Al Qaushar
NIM : 180502076
Faculty/Major : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Title : At-Tamyīzu Al-Ijtimā'iyu Fīl-Fīlimi Al-Qaṣīrati "Al-Hadiyyati" Lifarah An-Nābulsi (Dirāsatu Adabiyyatu Ijtimā'iyatu)
Trial Date : 26 Juli 2023
Script Thickness : 44 Pages
Main Supervisor : Dr. Fahmi Sofyan, MA
Co-Supervisor : Chairunnisa Ahsana AS, MA. Hum

This study aims to analyze At-Tamyīzu Al-Ijtimā'iyu Fīl-Fīlimi Al-Qaṣīrati "Al-Hadiyyati" Lifarah An-Nābulsi (Dirāsatu Adabiyyatu Ijtimā'iyatu). This study aims to find out what are the forms of social discrimination in the short film "Al-Hadiyyati" by Farah Nabulsi by using Pettigrew's theory of social discrimination. (1) Direct Discrimination, restriction of an area for Palestinians, this film depicts the obstacles Palestinians face in their daily lives. (2) Indirect discrimination, policies that make Palestinians submit to Israel, this film also shows the consequences of the policies that make Palestinians colonized in their homeland, the harsh treatment and oppression experienced by the characters of the Palestinians in their interactions with the Israeli army. These are happening in the west bank (Hamas movement) and not in other areas where Palestinians live (Fatah movement).

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعتبر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من أطول الصراعات الدولية، وقد استمر لأكثر من نصف قرن وشاركت فيه العديد من الدول العربية والغربية. لقد أصبح الصراع المستمر منذ ستة عقود نزاعاً حاداً إلى حد بعيد جذب انتباه المجتمع الدولي. تحول غطرسة إسرائيل في رغبتها في السيطرة على كامل الأراضي الفلسطينية إلى أعمال شغب أشعلت فتيل حرب على نطاق أوسع.¹

الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس مجرد صراع من جانبين، كما لو أن جميع الإسرائيليين (أو حتى جميع اليهود الإسرائيليين) لديهم نفس الرأي، في حين أن جميع الفلسطينيين لديهم وجهة نظر معاكسة.² يوجد في كلا المجتمعين أشخاص ومجموعات تدعو إلى استبعاد كامل للأراضي عن الآخر، ويدافع البعض عن حل الدولتين، والبعض الآخر يؤيد حل الدولتين مع دولة علمانية واحدة تشمل إسرائيل الحالية وقطاع غزة والغرب. البنك، والقدس الشرقية.

¹ Elvira Dewi Ginting., *Konflik Israel-Palestina Ditinjau Dari Hukum Internasional*, dalam Jurnal Saintech Vol. 05-No.01-Maret 2013, ISSN No. 2086-9681

² Dari Wikipedia, https://id.wikipedia.org/wiki/Konflik_Israel_dan_Palestina diakses pada tanggal 08 desember 2021

تأثرت فلسطينية تحمل الجنسية البريطانية تدعى فرح نابلسي بعد أن شاهدت واقع الظلم والتمييز الاجتماعي بشكل واضح عندما قامت بزيارة قصيرة لفلسطين في عام ٢٠١٣ م. ما عانته في منطقة العبور (خط التفتيش) بين بيت لحم (فلسطين) وبيتونيا (إسرائيل) جعلته يريد الكشف عن الظلم والتمييز الاجتماعي الذي حدث في أرض أجداده. النابلسي، التي كانت تعمل في البداية في مجال التمويل، تركت الآن حياتها المهنية لتصبح مخرجة أفلام. يحاول النابلسي من خلال فيلمه الكشف عن الظلم والتمييز الاجتماعي الذي يحدث كل يوم.

فهم التمييز على أنه معالجة في التفرقة أو الانقسام أو تهميش فرد أو مجموعة داخل نطاق المجتمع على أساس لون البشرة أو الطبقة أو العرق أو الاقتصاد أو الدين.^٣ الأعمال الأدبية موجودة كجهد آخر يتم بذله للحد من حالات التمييز، سواء بوعي أو بغير وعي. يمكن للأدب تغيير منظور الشخص من منظور مختلف.^٤ يتمتع الأدب بميزة إيقاظ الضمير البشري دون أن يكون دعاية أو دعاية منمقة بشكل مفرط. من خلال الأعمال الأدبية، سنتمكن من تعلم القيم الإنسانية المختلفة.

³ Aji Septiaji, "Diskriminasi Sosial dalam Antologi Puisi Esai Atas Nama Cinta Karya Denny Ja", Jurnal Pendidikan, Kebahasaan, dan Kesusasteraan Indonesia, Vol. 1, No.2, Agustus 2017

⁴ Zanta Rante Saludung, Juanda, Hajrah, "Diskriminasi Mayoritas Terhadap Minoritas Dalam Novel Kedai 1001 Mimpi Karya Valiant Budi Tinjauan Sosiologi Sastra" Diploma thesis, Universitas Negeri Makassar, hal 6.

الفيلم ظاهرة اجتماعية لها تفسيرات متعددة. يتم تضمين العديد من الرسائل في الفيلم عندما يشاهدها الجمهور ويفسرها. يرى بعض الناس الأفلام على أنها مجرد أعمال فنية وترفيهية، وتميل مجموعات أخرى إلى تفسير الأفلام على أنها حقائق تجريبية تسجل بصدق القيم الاجتماعية في المجتمع.^٥

في الواقع، إن قوة الفيلم وقدرته على الوصول إلى العديد من الشرائح الاجتماعية التي تجعل الممارسين السينمائيين لديهم القدرة على التأثير أو تشكيل وجهة نظر عامة بمحتوى الرسالة فيه. يعتمد هذا على افتراض أن الفيلم هو صورة للواقع الاجتماعي. يسجل الفيلم دائمًا الواقع الذي ينمو ويتطور في المجتمع ثم يعرضه على الشاشة. إعداد الفيلم هو أحد العناصر التي تمثل الواقع.

من خلال فيلم قصير "الهدية"، تحاول فرح نابلسي الكشف عن المظالم والتمييز الاجتماعي التي تحدث كل يوم. في بداية الفيلم، يظهر النابلسي مشهدا لأشخاص يمرون عبر حاجز ٣٠٠ ممر في منطقة بنت لحم مزدحمة. يتم التحقق من هويتهم واحدا تلو الآخر قبل السماح لهم بالمرور عبر الباب والعودة بين بيت لحم (فلسطين) وبيتونيا (إسرائيل) كل يوم. أثناء عملية الفحص من قبل الضباط، تلقى العديد منهم معاملة مهينة وقوضت احترامهم لذاتهم. المشهد في فيلم قصير "الهدية" هو مشهد حقيقي، أي

⁵ Abdul Majid, *Representasi Sosial dalam Film "Surat Kecil Untuk Tuhan"*, Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia, Vol. 2, No.2, Agustus 2019, hal 101-116

بما يتوافق مع الواقع الذي يحدث في الخلفية. وفقا للنابلسي، "لا توجد دراما: رجل يذهب، يشتري هدية، ويعود". تتحدث عن ترك حلم جميل كان يوسف يحلم به في البداية "لأن كل ما فعلته هو زيادة الطول" وفاصل كوميدي في المنتصف. لأنه "كان لطيفا جدا، لكنه كان خارج النوع". (النابلسي ٢٠٢١).^٦

نجح فيلم قصير "الهدية" في تحقيق هدفه من خلال لمس انفعالات الجمهور. ثبت نجاحه من خلال العديد من الجوائز التي فاز بها، بما في ذلك ترشيحه لجائزة الأوسكار (Oscar) عن فئة أفضل فيلم قصير عمل مباشر (Best Live Action Short Film) وفوزه بجائزة BAFTA (British Academy Film Awards) لأفضل فيلم قصير. قالت النابلسي إن فيلمها يدور حول كرامة الإنسان وحق الإنسان في حرية التنقل. ومع ذلك، ليس من السهل على الأشخاص الذين يعيشون في مناطق الصراع، مثل فلسطين. في عالم الأدب، في تحليل الخلفية الاجتماعية للعمل، هناك مراجعة تستخدم عادة، وهي علم اجتماع الأدب. في هذه الحالة، ينظر الباحث إلى الأعمال الأدبية على أنها مرآة للمجتمع في ذلك الوقت، مما يكشف عن أنواع مختلفة من الظروف الاجتماعية والصراعات الاجتماعية في المكان الذي ولد فيه العمل.

⁶ Salam Khalid Al-Mahaladin, "The Fetishisation of a Checkpoint", Edinburgh University Press, Journal of Holy Land and Palestine Studies 20.2 (2021): 232-238.

بناء على بعض الدلائل أعلاه، قررت الباحثة أخيراً تحليل فيلم قصير "الهدية"، ولم يتم حتى الآن إجراء بحث يحلل فيلم قصير "الهدية". صياغة العنوان المقترحة في هذه الدراسة هي: أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي (دراسة أدبية اجتماعية)

ب. سئلة البحث

بناء على ما ذكر في خلفية البحث السابقة في مشكلة البحث التي ستحاول الباحث يوضحها في هذه الرسالة يعني : ما هي أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي من حيث دراسة أدبية اجتماعية؟

ج. غرض البحث

أما الغرض من البحث في هذه الرسالة هو وصف أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي من حيث دراسة أدبية اجتماعية.

د. معاني المصطلحات

في هذا الموضوع، يقتض أن شرح المصطلحات بالتفصيل لذا يجب عمل قسم

خاص. فيما يلي بعض المصطلحات التي تحتاج إلى الشرح :

أ. التمييز الاجتماعي

التمييز الاجتماعي يتكون من كلمة التمييز و الاجتماعي. التمييز في المعجم الصحاح مصدر من "مَيَّزَ" بمعنى عزلته و فرزته. وفي معجم منجد في اللغة والأعلام معناه فرزه عن غيره وفضله على سواه. معنى التمييز اصطلاحاً في Dictionary reference هو عملية لإصدار التفريق على أن تتصدى للناس حسب الفئة أو الطبقة معينة.

الاجتماعي أو نقول باللغة الانجليزية social هو مصدر من كلمة اجتماع الذي بمعنى أتوا وانضموا. وأما معنى الاجتماعي اصطلاحاً فبمعنى كل ما يتعلق بالمجتمع. فالمجتمع في المعجم الوسيط هو العدد الكثير من الناس، والشجر، والنبات أو طائفة من الناس يجمعها غرض واحد. بهذا يمكن القول أن التمييز الاجتماعي هو عملية التفريق فعله القمو المعين على القوم الآخر بسبب موضعه الاجتماعية.^٧

ب. الفيلم القصير

تعريف الفيلم القصير : إن مفردة الفيلم القصير تطلق على "اي فيلم يقل طوله عن ثلاثة آلاف قدم من الفيلم العادي (٣٥ ملم) أو الأفلام التي لا

^٧وردية الحسنى، التمييز الاجتماعي في رواية "قواعد جارتين" لعمر عبد الحميد (دراسة الأدب الاجتماعي الماركسي)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠

تتعدى ٥٩ دقيقة. أما في الولايات المتحدة فيطلق على الموضوعات القصيرة (Short Subject) والأفلام القصيرة (Short Film) التي تبلغ مدتها حوالي ٣٠ دقيقة يشبه بذلك الافلام الموجزة او الافلام التسجيلية التي يصنعها الطلاب في أطروحاتهم ومشاريع التخرج.

أما لائحة الافلام السينمائية التي صدرت في عام ١٩٣٨ في إنجلترا فقد عرفت فيلم قصير "الهدية" بأنه الفيلم الذي يقل طوله عن ثلاثة آلاف قدم أي ٣٣ دقيقة ويتضمن الجريدة السينمائية والرسوم المتحركة والأفلام الهزلية والموضوعات القصيرة وعرفه نايت بالفلم الشخصي أو المنفرد أو نظام مروري خاص في استراتيجية زمانية وبنية حكائية أو حكاية بسيطة تكون فيه الحبكة غير معقدة تعطي لنا لمحة لشخص معين في لحظة معينة ومحورية في حياته، لحظة تقع عندما يقوم حدث أو اختيار بسيط بإطلاق سلسلة من الاحداث في زمن لا يتعدى ٣٠ دقيقة.^٨

^٨ منتظر هاشم علي، المعالجة الإخراجية لموضوعة الإرهاب في الفيلم القصير، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية / ج ٢ / العدد ٣٢ / تاريخ الاصدار ١-١-٢٠١٩ م

هـ. الدراسة السابقة

هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجراء بحث عن فيلم فرح النابلسي قصير "الهدية"، لذلك يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

محمد ضياء الرحمن الفجر، ٢٠٢١ م، التمييز الاجتماعي في القصة القصيرة "لاكرامة لبني وطنه" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية أدبية)^٩. كما يحتوي توفيق الحكيم في قصة قصيرة على عنوان "الأكرامه لبني في وطنه" على موضوع التمييز فيه تحكي القصة عن الموقف التمييزي الذي يمارسه مجتمع القرية تجاه شخص قبيح يبحث عن شخصية يرغب في الزواج منه، والغرض من الدراسة هو وصف كيفية أشكال التمييز التي يرتكبها المجتمع تجاه الشخصية الرئيسية ولماذا تمارسها. في حين أن الدراسة التي أثارته الباحث منظمة أيضاً، فإن وجود التمييز الاجتماعي يتم تناوله من خلال الأشياء، أي الأفلام التي تحمل عنوان البحث "أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم القصير" لفرح النابلسي

^٩ محمد ضياء الرحمن الفجر، التمييز الاجتماعي في القصة القصيرة "لاكرامة لبني وطنه" لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية أدبية)، الرسالة (جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا ٢٠٢١) ص ١٠.

(دراسة أدبية اجتماعية) أي أن الشخصية الرئيسية هي فلسطيني يتعرض للظلم من قبل الصهاينة الإسرائيليين عند مروره نقاط تفتيش.

و. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجا وصفيا نوعيا حيث يتم الحصول على البيانات من تحليل عناصر الفيلم، بما في ذلك : القصة والشخصيات والإعداد والحوار. يقدم البحث النوعي البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات أو جمل من الصورة الموجودة، وليس في شكل أرقام. تميل هذه الدراسة إلى تحليل بياناتهم بشكل استقرائي. يسعى هذا البحث إلى بناء الفهم والتفسير ككائنات اجتماعية.¹⁰ يركز هذا البحث على الفيلم وعلم اجتماع الأدب. يتم الحصول على التعريف من خلفية المشاكل التي واجهتها الشخصية الرئيسية في الفيلم والتميز الذي يعاني منه. أجرى الباحثون البحث من خلال مشاهدة الفيلم بدقة والاستماع وتسجيل النتائج في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي.

“Pedoman Penulisan Skripsi (Prodi Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, 2021.”

¹⁰ Ajat Rukajat. (2018). *“Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)”*, (Yogyakarta: Deepublish), Cet. 1, hal 4.

الباب الثاني

ترجمة فرح النابلسي

يقدم الباحث في هذا القسم لحة موجزة عن حياة فرح النابلسي، ونشأتها وأعمالها الأدبية.

١. حياتها ونشأتها

فرح النابلسي، مخرجة فلسطيني ولد في المملكة المتحدة ١٩٧٨ م. ناشطة حقوق الإنسان وكاتبة سينمائية ومنتجة فلسطينية من المملكة المتحدة. أسست مؤسسة "Oceans of Injustice". في عام ٢٠١٦ م، أسست النابلسي شركة إنتاج إعلامي غير ربحية، تهدف إلى إعادة إضفاء الطابع الإنساني على الفلسطينيين ولفت الانتباه إلى الظلم الذي يواجهونه من الإسرائيليين. دُعيت النابلسي إلى فحص عملها والتحدث في مختلف الأحداث البارزة بما في ذلك مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث خاطبت المندوبين في مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة. فارح النابلسي هي جائزة الأوسكار^{١١}.

أسست شركة إنتاج من خلالها تكتب وتنتج وتخرج أفلاما روائية، وتستكشف الموضوعات التي تهمها وأنشأت موردًا رقميًا لتفكيك الاحتلال العسكري الإسرائيلي

¹¹ Dari Wikipedia, https://ar.wikipedia.org/wiki/فرح_النابلسي diakses pada tanggal 5 mei 2023

لفلسطين بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل.^{١٢} في عام ٢٠١٥ م، بدأت العمل في صناعة السينما.

ولدت فرح وترعرعت وتعلمت في لندن، وبدأت حياتها المهنية كوسيط للأسهم المؤسسية. انتهى بها الأمر بحصولها على شهادة CFA في JP Morgan Chase قبل الانتقال لبناء مشروع يركز على الأطفال تديره لمدة ١٠ سنوات.^{١٣}

إنها ابنة فلسطينيين كانوا محظوظين بما يكفي لبناء وطن في بريطانيا في السبعينيات - على عكس الملايين الذين ما زالوا عديمي الجنسية في مخيمات

٢. أعمالها الأدبية

في عام ٢٠١٦ م، أسست النابلسي شركة إنتاج إعلامي غير ربحية، تهدف إلى إعادة إضفاء الطابع الإنساني على الفلسطينيين ولفت الانتباه إلى الظلم الذي يواجهونه من الإسرائيليين. دُعيت النابلسي إلى فحص عملها والتحدث في مختلف الأحداث البارزة بما في ذلك مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث خاطبت المندوبين في مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة.^{١٤}

¹² Dari Website Farah Nabulsi, <https://www.farahnabulsi.com/>, diakses pada tanggal 7 Mei 2023

¹³ Dari Website Farah Nabulsi, <https://www.farahnabulsi.com/>, diakses pada tanggal 7 Mei 2023

¹⁴ Dari Website Farah Nabulsi, <https://www.farahnabulsi.com/>, diakses pada tanggal 7 Mei 2023

¹⁵ Dari Wikipedia, https://ar.wikipedia.org/wiki/فرح_النابلسي, diakses pada tanggal 5 mei 2023

يسلط فيلمها القصير الأخير، الحاضر، المرشح لجائزة الأوسكار والحائز على جائزة BAFTA، الضوء على كيفية حرمان الفلسطينيين من حقهم الأساسي في حرية التنقل. بطولة الممثل الشهير صالح بكري، فاز بجائزة الجمهور لأفضل فيلم في مهرجان كليرمون فيران الدولي للأفلام القصيرة ٢٠٢٠ م (العرض العالمي الأول)، وجائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم قصير في مهرجان كليفلاند السينمائي الدولي (العرض الأول في أمريكا الشمالية)، منذ ذلك الحين فاز بأكثر من ٤٠ جائزة من جوائز الجمهور ولجنة التحكيم في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية بالإضافة إلى الحصول على ترخيص لـ Canal + (فرنسا) و Pacific Voice (اليابان) و Telefonica (إسبانيا) و Netflix Worldwide.^{١٦}

وقالت فرح نابلسي في مقابلة عبر قناة MBCTrending على اليوتيوب "أهم شيء بالنسبة لي في هذا الفيلم هو أن العالم سوف يشاهده وأكبر عدد ممكن من الناس سوف يكون باستطاعتهم رؤيته أنا كمخرجة وليس فقط لأن الفيلم مهم ولكن كمخرجة نقوم بأفلام ليشاهدها الناس وهذه الجوائز التي حصلت عليها خلال مشواري يدل أن هناك الكثير من الناس يرغبون برؤيته وطبعاً عندما أصل للترشيحات الرسمية للجوائز الأوسكار هذه مكانة ودرجة مختلفة من الانتشار لعملك وأنا في غاية السعادة سعيدة

¹⁶ Dari Website Farah Nabulsi, <https://www.farahnabulsi.com/>, diakses pada tanggal 7 mei 2023

كإمرأة فلسطينية وعربية وطبعا ذاك بسبب أهمية الفيلم والقصة التي بالرغم أنها خيالية إلا أنها على حقائق قاسية.^{١٧}

تم اختيار أفلامها رسميًا للمشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية حول العالم، وقد أيد أسلوبها الجديد أمثال نعيم تشومسكي وحنان عشراوي وجون بيلجر وكين لوتش وآخرين.^{١٨}

من التالي فيلم فرح النابلسي :

- Today they took my soon

يحكي هذا الفيلم عن أم تواجه ابنها الصغير الذي يتم اقتياده من قبل النظام العسكري. إن عجزها عن منع المعاملة القاسية واللاإنسانية التي عرفت أنها تعرضت لها كان أكثر مما يمكن أن تتحملة أي أم.

- Oceans of Injustice

يحكي هذا الفيلم عن ظلم فادح استمر لعقود ضد جميع الناس. من خلال استهلاك وسائل الإعلام الإخبارية، نعتقد أننا نفهم ما يمرون به. لكننا لا نعرف.

¹⁷ MBCTrending. "ترشح فيلم الهدية للمخرجة الفلسطينية فرح النابلسي في حفل جوائز الأوسكار". YouTube, diunggah oleh MBCTrending, 2 Maret 2021, <https://www.youtube.com/watch?v=hECiyt8fN٢٤>. diakses pada tanggal 10 Juli 2023

¹⁸ Dari Website Farah Nabulsi, <https://www.farahnabulsi.com/>, diakses pada tanggal 7 mei 2023

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. الأدب الاجتماعي

يوجد المداخل أو المناهج الكثرة استعملها الناقد، والأديب، والباحث في التحليل الأدبي. وهذه المداخل بناء على الناحية المركزية في التحليل، من المداخل استعملها الباحثون والأدباء والناقدون في تحليل الأعمال الأدبية هو المداخل كما قدمها Abram تشمل هذه المنهج من المنهج التعبيري (ekpresive)، والمنهج الموضوعي (objective)، والمنهج المحاكاة (mimetic)، والمدخل القبلي (pragmatic)¹⁹.

المنهج التعبيري هو المدخل أو المنهج الذي يركز على الكاتب، كيف يؤلف الكاتب الأعمال الأدبية المناسب بالواقع والخيال الإبداعي للكاتب المدخل التعبيري مختصرا بمعنى المدخل الذي يركز على سريرة أو تاريخ الكاتب، واجتماعي، والنفسي فهذا كان الكاتب يكون أساسا في التحليل الأدبي ولا يركز الباحث على الأعمال الأدبية بل يركز على الكاتب فحسب.

المنهج الثاني هو المنهج الموضوعي في التحليل الأدبي، هذا المدخل يخالف المدخل الأول، إذ يركز الأول على الكاتب والمدخل الثاني أو الموضوعي يركز على العمل

¹⁹ A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra* (Jakarta : PT Dunia Pustaka Jaya, 2015) hal 41

الأدبي. يشمل هذا المدخل على عناصر العمل الأدبي المجموعية وعلاقة بينها، يركز هذا المدخل العناصر الداخلية خاصة من النظريات استعمل في هذا المدخل هي النظرية البنيوية الجنتيكية، نظرية نقد الجديد، النظرية الرمزية وغيرها.

المنهج المحاكاة هو المدخل في التحليل الأدبي الذي يركز على العالم الاختباري حيث أن العمل الأدبي ليس الواقع بل هو صورة الحياة الواقعية، إذا صورة الأشخاص في المجتمع، أو صورة الحوادث الواقعية في الحياة. من النظريات استعملها الباحثون في بحثهم التي تشمل في هذا المدخل هي نظرية الأدب الاجتماعي كالنظرية الماركسية، ونظرية الأدب النسائي، ونظرية الأدب النفسي، ونظرية الأدب ما بعد الحداثة وغيرها.

المدخل الرابع والأخير عند أبرام هو النهج التقبلي الذي يركز على الدور القارئ في فهم وضبط النواحي الإجابية والنواحي السلبية في العمل الأدبي ماعدا ذلك، كانها المدخل يكشف الاتصال بين الكاتب والقارئ، إلى أي حد استطاع الكاتب أن ينقل المغزى إلى القارئ بوسيلة العمل الأدبي له²⁰

المحاكاة mimetic إذ يبحث إحدي من تلك المداخل يعني المنهج الأدب الاجتماعي فلاينفك هذا البحث من مفهومه الأدب الاجتماعي لغة يتكون من كلمتين، الأدب والاجتماعي، معنى الأدب في اللغة العربية بتطور بتطور الزمان في العصر الجاهلي،

²⁰ Sukarto, Kasno Atmo, "Kritik Sastra dan Implementasi Pengajaran" Jurnal Pujangga, Vol. 4(1), 19-30, hal 22

الأدب بمعنى الدعوة إلى الطعام ثم في عصبة الإسلام كان الأدب بمعنى العربية والتأديب
 الأدب في العصر الأموي، بمعنى التعليم وفي القرن الثالث الهجري (حوالي قرن ١٠ - ١١
 ميلادي) بمعنى الأدب الذي عرف اليوم يعني التعبير الجميل لفظيا أو كتابيا. هنا الحرف
 على أن الأدب وسيلته اللغة والأدب يرتبط بالناس الأدب الحياة الواقعية والأدب لنا في
 المجال الخالي ولكنه نتاج المجتمع^{٢١}. وقيل أيضا ان الادب ماعبر عن معنى من معاني
 الحياة بالتعبير الجميل^{٢٢}

واما المفهوم الاجتماعي، أو في اللغة الإنجليزية Sociology لغة فيتكون، من كلمتين
 "Socios" و "Logos"، من اللغة اللاتينية بمعنى صاحب، وكلمة "logos" من اللغة
 اليونانية بمعنى العلم. واما الاجتماعي اصطلاحا فهو العلم الذي يبحث عن المجتمع من
 (سوتيجو وكسنادي، ٢٠١٦، ص. ١٠). مفهوم الاجتماعي عند waters و crook هو
 التحليل المنهجي عن بناء الأفعال الاجتماعي^{٢٣}

الأدب الاجتماعي هو مدخل التحليل الأدبي بالنظر أو بالتركيز على الناحية
 الاجتماعية كطبقة اجتماعية الكاتب والدرجة الاجتماعية، وإيديولوجيا، وحالة
 الاقتصادية، والقارئ الموجه. كانت نظرية الأدب الاجتماعي من نتيجة فكرة أفلاطون

²¹ Sutejo dan Kasnadi, "Sosiologi Sastra" (Yogyakarta: Terakat, 2016) ص. 2

²² التونجي، "محمد. المعجم المفصل في الأدب (الجزء الأول)"، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)

²³ Kurniawan, Heru, "Teori, Metode dan Aplikasi Sosiologi Sastra" (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012), hal 4

(٤٢٨ - ٣٤٨) قبل الميلاد المعروف بنظرية محاكاة التي ترى العمل الأدبي محاكي المجتمع، ولكن أرسطو (٣٤٨-٣٢٢) قبل الميلاد كتلميذه لا يوافق بفكرته عما يتعلق بمحاكاة الواقع. رأي أفلاطون الأدب تحاكي الواقع دون التغيير ودون الزيادة، ولكن رأى أرسطو في الأدب أن كاتبه لا يحاكي الواقع كله بل كان يُزيد الأشياء الجديدة كامل،^{٢٤} رأي Wellek و Werren أن الأدب الاجتماعي يشمل على ثلاث النواحي^{٢٥} (سوتيغو) وكسنادي، ٢٠١٦، ص ٥-٨).

١- اجتماعية أو سوسيولوجيا الكاتب هو ناحية اجتماعي الذي يركز على الكاتب كمصدر إنشاء العمل الأدبي الكاتب كعضو المجتمع لايفك من الحياة الاجتماعية والأساس الإيديولوجيا والدرجة الاجتماعية، رأت العمل الأدبي هذه النظرية أن النواحي الاجتماعية التي تدور حول الكاتب يؤثر إلى العمل الأدبي الذي كتبه.

٢- اجتماعية أو سوسيولوجيا العمل الأدبي. من الموضوع المتصل بهذه النظرية مضمون العمل الأدبي، وهدفه، والأمور الضمني في العمل الأدبي المتعلق بالمشاكل الاجتماعية. والمشاكل الاجتماعية تحتوي من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والتربية، والدينية، والثقافية، والعادة.

²⁴ Sukron, Kamil, "Teori Kritik Sastra Arab" (Jakarta : Rajagrafindo, 2009) hal 113

²⁵ Sutejo dan Kasnadi, "Sosiologi Sastra" (Yogyakarta: Terakat, 2016) hal 5-8

٣- إجتماعية أو سوسيولوجيا القارئ. المشاكل المرتبط بهذا المجال هي مشاكل القارئ وأثر العمل الأدبي للمجتمع. هذا المجال في الحقيقة يرى كيف أثر اجتماعي العمل الأدبي لحياة اجتماعي القارئ.

واهتم هذا البحث اجتماعية أو سوسيولوجيا العمل الأدبي حيث يكون الأساس أو المركز لهذا البحث هو العمل الأدبي وفي هذا البحث هو فيلم القصير "الهدية" لفرح النابلسي

يتكون العمل الأدبي من عنصرين العنصر الداخلي والعنصر الخارجي. في العنصر الداخلي المادة، والتصميم، الأشخاص والتخخيص وأما العنصر الخارجي يتكون من سيرة الكاتب والاجتماعية والنفسية، والدينية، والفلسفية وغير ذلك. هنا يفهم أن الأدب الاجتماعي من المدخل خارج العمل الأدبي. كانت فكرة الأدب الاجتماعي مختصرا يرى أن العمل الأدبي لا يمكن فهمه إلا بالاهتمام إلى الناحية الاجتماعية أو الثقافية التي تدور حوله.^{٢٦}

وفقا لثيودورسون وتيودورسون، التمييز علاج بشكل غير متناسب ضد الأفراد أو الجماعات، بناء على شيء ما عادة سمات قاطعة أو مميزة، مثل على أساس العرق، العرق أو الدين أو العضوية في الطبقات الاجتماعية. على المدى سيصف عادة، إجراء من

²⁶ Sutejo dan Kasnadi, "Sosiologi Sastra" (Yogyakarta: Terakat, 2016) hal 24

الأغلبية المهيمنة بالنسبة لأقلية ضعيفة، إذا جاز التعبير أن سلوكهم غير أخلاقي وغير ديمقراطي.^{٢٧}

ب. تعريف التمييز

التمييز هو معاملة سلبية لمجموعة معينة. وفي الوقت نفسه ، يقول بريجهام ذلك يتم التعامل مع التمييز بشكل مختلف بسبب العضوية ضمن مجموعة عرقية معينة. المجموعة العرقية بما في ذلك العرق واللغة والعادات والدين والجنسية وآخر.^{٢٨}

يقسم Pettigrew التمييز إلى نوعان، وهما^{٢٩}:

أ. التمييز المباشر هو فعل للحد من منطقة معينة، مثل المستوطنات، وأنواع العمل، والمرافق العامة لعرق / إثنية معينة.

ب. يتم تنفيذ التمييز غير المباشر من خلال إنشاء سياسات تمنع بعض الأعراق / الإثنيات من إقامة علاقات حرة مع مجموعات عرقية / إثنية معينة من الارتباط بحرية مع مجموعات عرقية / إثنية أخرى.

ج. أنواع التمييز

²⁷ Fulthoni, dkk. "Memahami Diskriminasi" (Jakarta : Indonesian Legal Resource Center (ILRC, 2009), hal 3

²⁸ Baron, A. Robert & Byrne, Donn. "Social Psychology". (London : Allyn and Bacon, 1991)

²⁹ Liliweri, Alo. "Prasangka, Konflik dan Komunikasi Antar Budaya". (Jakarta: Prenamedia Group. 2018), hal 398

التمييز أيضا له أنواع مختلفة اعتمادا على موضوع التمييز. ما يلي هو هناك عدة

أنواع من التمييز معروفة بشكل عام في المجتمع:

أ. عنصرية (rasisme)

جونز (في بريجهام، ١٩٩١) ذكر أن العنصرية هو جانب عنصري مختلف للثقافة يقبله الكثيرون ويشجعون المنافسة والاختلاف السلطة والمعاملة غير اللائقة للأعضاء مجموعة أخرى.^{٣٠} يمكن أن يتجلى هذا الاختلاف في العلاج بشكل فردي وكذلك من خلال الهياكل الاجتماعية ومؤسسة رسمية. الفرق في العلاج من خلال المؤسسات هو الاختلافات في القوانين والأنظمة التعليمية والتوظيف الهجرة والسياسات الدينية وغيرها^{٣١}

حتى الآن هناك العديد من البلدان التي بشكل مباشر كما أنها لا تميز على أساس العرق. معاملة الحكومة الإسرائيلية للفلسطينيين خاطئة شكل من أشكال العنصرية يحدث في هذا القرن الحديث.

ب. توكينيسم (tokenism)

³⁰ Baron, A. Robert & Byrne, Donn. "Social Psychology". (London : Allyn and Bacon, 1991)

³¹ Joko Kuncoro, "Prasangka dan Diskriminasi", (Semarang: UNISSULA, 2022), hal 12

غالباً ما يحدث هذا التمييز في المجال الاقتصادي، حيث شخص يعمل أو لا يعمل على أساس اعتبارات عرقية. يمكن تعريفها ببساطة كإعطاء القليل من العلاج الإيجابي للمجموعة كسبب لرفض المزيد من الهدايا الإيجابية كبير. لذلك يتم استخدام الحد الأدنى من العلاج الإيجابي كسبب تبرير التمييز في المجالات الأخرى المزيد من التأثير.^{٣٢}

ج. التمييز العكسي

التمييز العكسي يعني الميل إلى الحكم وتعامل شخصاً من مجموعة معينة (عادة المجموعات المستهدفة بالتحيز) بشكل أفضل مقارنة بمعاملة المجموعات الأخرى. في البدايه قد يفيد العلاج المجموعة المستهدفة. لذا شخص ما عكس التمييز عن طريق العطاء الترقية والراتب والمزايا الأخرى. على المدى باختصار، إنها مربحة ولكن في الوظيفة والوضع مؤكد على المدى الطويل سيكون ضار.^{٣٣}

³² Joko Kuncoro, "Prasangka dan Diskriminasi", (Semarang: UNISSULA, 2022), hal 13

³³ Joko Kuncoro, "Prasangka dan Diskriminasi", (Semarang: UNISSULA, 2022), hal 13

الباب الرابع

تحليل أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي (دراسة أدبية إجتماعية)

أ. مناسبة الفيلم القصير

الفيلم القصير "الهدية" هو عمل المخرجة والمنتجة البريطانية-الفلسطينية فرح النابلسي. صدر هذا الفيلم لأول مرة في عام ٢٠٢٠ وحصل على الكثير من الإشادة الدولية. "الهدية" قصة عن رحلة أب فلسطيني يحاول شراء هدية عيد ميلاد لابنته في الضفة الغربية.

وخلفية الفيلم هي الوضع السياسي والاجتماعي في فلسطين، وخاصة في الضفة الغربية حيث تحكم حركة حماس مثل رفح. يصور الفيلم واقع الحياة اليومية التي يواجهها الفلسطينيون، لا سيما عندما يتعين عليهم التعامل مع المخطورات والإفشاءات التي يقوم بها الوجود الصهيوني.

يتناول فيلم "الهدية" قضايا مثل الانفصال الأسري، وحواجز الحركة، والتمييز الذي يعاني منه الفلسطينيون في حياتهم اليومية. يصور الفيلم بوضوح التحديات التي تواجه الشخصية الرئيسية في العثور على هدية عيد ميلاد لابنته، مثل الإجراءات الأمنية

المشددة ونقاط التفتيش على الحواجز العسكرية، والجدران العازلة التي تقيد الحركة، والتوتر والعنف الذي يحدث غالبا.

حصل هذا الفيلم على العديد من الجوائز والاعتراف الدولي. في عام ٢٠٢١،

تم ترشيح "الهدية" عن فئة أفضل فيلم قصير أكشن مباشر في حفل توزيع Academy Awards (Oscar). حصل الفيلم أيضا على العديد من الجوائز في المهرجانات السينمائية الدولية ، بما في ذلك جائزة أفضل لجنة تحكيم للرواية القصيرة في مهرجان بلم سبرينغز السينمائي الدولي وجائزة أفضل لجنة تحكيم شاب في مهرجان البندقية السينمائي الدولي (internasional Venesia).

ب. التحليل التمييز الاجتماعي

أ. التمييز المباشر (تحديد منطقة للفلسطينيين)

يصور هذا الفيلم العقبات التي تواجه العائلات الفلسطينية في حياتهم الاجتماعي. يجب أن تمر الشخصية الرئيسية يوسف وابنته ياسمين عبر نقاط التفتيش العسكرية وجدران الفصل العنصري التي تفصل بينهما عن الحياة اليومية، مثل محل البقالة أو منازل أقاربهم. تعيق هذه القيود الحركة والأنشطة والوصول إلى الخدمات للفلسطينيين في أراضي أجدادهم.

■ مشهد :

في الدقيقة ٠١:٣٣-٠٦:٠٥، يمر سكان فلسطين عبر نقطة التفتيش بحالة ازدحام واحتشاد، حيث يتجمعون للذهاب إلى العمل والتسوق لتلبية احتياجاتهم اليومية. في نقطة التفتيش هذه، يتم فحص أوراق تصريح سكان فلسطين واحدة تلو الأخرى بواسطة جنود إسرائيليين للسماح لهم بالدخول إلى بيتونيا.

■ الحوار :

- الجيش الإسرائيلي : أعطيني بطاقة هويتك! لماذا أنت هنا؟ ماذا تفعل هنا؟ إن لم ترد أن تمر لا مشكلة عدد من حيث أتيت
- يوسف : أعيش هنا، ويوجد منزلي هناك، ليس بعيد
- الجيش الإسرائيلي : أين تذهب الآن؟
- يوسف : أنا ذاهب للتسوق في بتونيا
- الجيش الإسرائيلي : إخلع معطفك، حزامك، وحذائك، وكل شيء في جيوبك، وأدخل هناك!
- يوسف : لكن لماذا؟

- الجيش الإسرائيلي : نفذ ما أمرتك به، أدخل هناك!
 - يوسف : من فضلك ليس الآن. الآن، ابنتي معي
 - الجيش الإسرائيلي : مراقبة أمنية، تحرك!
 - يوسف : إنتظريني هناك، حتى ينتهوا، وبعد ذلك نذهب (قال يوسف لابنته ياسمين التي بدت خائفة من موقف الجيش الإسرائيلي)
- وصف :
- المشهد يظهر الظروف الصعبة التي يواجهها الفلسطينيون أثناء مرورهم عبر نقاط التفتيش، حيث يتعرضون للتفتيش الدقيق والفحص الشخصي والازدحام، مما يؤدي إلى تأخيرهم وتعقيدات في تنقلهم اليومي. هذه الإجراءات الأمنية الصارمة تؤثر على حياة الناس وتمنعهم من الوصول بسهولة إلى أماكن العمل والتسوق وتلبية احتياجاتهم الأساسية. يعكس المشهد التحديات والتقييدات التي يواجهها سكان فلسطين في التنقل والحصول على حرية الحركة بسبب وجود نقاط التفتيش الإسرائيلية.



(يجب أن يتزاحم الفلسطينيون عبر نفق ضيق (باجاه بيتونيا) كل يوم للعمل أو التسوق لتلبية احتياجاتهم اليومية)

(بعد مغادرة النفق المزدهم، يضطر الفلسطينيون مرة أخرى إلى المرور عبر خط تفتيش يخضع لحراسة مشددة من قبل الجيش

الإسرائيلي)

ب. التمييز غير المباشر (السياسات التي تجعل الفلسطينيين يخضعون لإسرائيل)

كما يعرض هذا الفيلم تداعيات السياسات التي تجعل الفلسطينيين

مستعمرين في وطنهم، والمعاملة القاسية والقمع الذي تعيشه شخصيات

الفلسطينيين في تعاملهم مع الجيش الإسرائيلي. يتم إيقافهم ومراقبتهم وترهيبهم

دون سبب واضح، والسياسات التعسفية تخلق شعورًا دائمًا بالخوف وانعدام

الأمن. تعكس هذه المعاملة المعاملة غير العادلة والتمييزية للفلسطينيين من قبل السلطات.

■ مشهد :

في الدقيقة ٢١:٣٢-٢٢:١٦، يبدأ يوسف في الشعور بالغضب والغضب بسبب المعاملة القاسية من قبل الجنود. نتيجة لذلك، يقوم الجنود بتوجيه أسلحتهم نحو يوسف. تُظهر هذه الحالة التصاعدية للتوتر والعنف تهديدًا لسلامة شخصية يوسف خلال تفاعله مع الجيش الإسرائيلي. تعكس هذه المعاملة الظالمة والعنيفة القوية التي يتعرض لها العديد من سكان فلسطين في سياق النزاع.

■ الحوار :

- يوسف : لا أستطيع (واجه يوسف مشكلة في تمرير ثلاثته عبر بوابة التفتيش) يمكنني المرور من هناك؟
- الجيش الإسرائيلي : غير ممكن، الفلسطينيون يمرون من هنا فقط
- يوسف : هيا، إنها مجرد ثلاثة.

ألا يمكننا أن نسلك الطريق لمرة واحدة فقط؟

أريد فقط الذهاب للمنزل!

منزلي موجود هناك

- الجيش الإسرائيلي : إذهب من حيث دخلت، و عد من حيث

أتيت

- يوسف : ما مشكلتكم، أليس لديكم ثلاجة في منزلكم؟

ما الذي تريدونه مني؟

- الجيش الإسرائيلي : هذه هي الإجراءات لدينا قانون هنا

(صوب الجنود الإسرائيليون أسلحتهم نحو يوسف الذي بدا غاضبًا

من معاملتهم)

- يوسف : تبا لقانونكم!

- الجيش الإسرائيلي : إهدأ! توقف! أرمني يديك!

■ وصف :

الشخصية الرئيسية يوسف تعامل بطريقة غير إنسانية من قبل الجنود

الإسرائيليين الذين يحرسون الحواجز. طُلب منه الامتثال للسياسات التي وضعوها

تحت أي ظرف من الظروف. حتى الجنود الإسرائيليون لم يترددوا في توجيه أسلحتهم

والتهديد بإطلاق النار على يوسف إذا لم يلتزموا بالسياسات التي اتخذوها.



(عندما عاد إلى المنزل لإحضار هدية من التلاجة لزوجته، طُلب من يوسف أيضاً إظهار أمتعته واحدة تلو الأخرى)

(شعر يوسف أنه يتم العبث به ، غضب عندما حاول أن يشرح أنه يريد فقط العودة إلى المنزل ، لكن الجنود الإسرائيليين صوبوا أسلحتهم نحو يوسف)

الباب الخامس

خاتمة

وبعد ما بحث الباحث من الباب الأول إلى الباب الرابع عن أشكال التمييز الاجتماعي في فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي (دراسة أدبية اجتماعية)، فحان الوقت للباحث أن تصل إلى النتائج والاقتراحات.

أ. النتائج

ومن النتائج الذي حصل عليه الباحث أن فيلم قصير "الهدية" لفرح النابلسي هو يثير هذا الفيلم قضية الصراع بين الفلسطينيين والصهيونيين وتأثيره على حياتهم الاجتماعي للفلسطينيين. وتحتوي هذا البحث على التمييز المباشر هو تحديد منطقة للفلسطينيين، يصور هذا الفيلم العقبات التي تواجه العائلات الفلسطينية في حياتهم الاجتماعي. والتمييز غير المباشر هو السياسات التي تجعل الفلسطينيين يخضعون لإسرائيل، كما يعرض هذا الفيلم تداعيات السياسات التي تجعل الفلسطينيين مستعمرين في وطنهم، والمعاملة القاسية والقمع الذي تعيشه شخصيات الفلسطينيين في تعاملهم مع الجيش الإسرائيلي. وهذه تحدث في ضفة غزة (حركة حماس) وليس في مناطق أخرى يعيش فيها الفلسطينيون (حركة فتح).

٢. الاقتراحات

وهنا يريد الباحث ان يقدم الاقتراحات في ما يلي :

١. الرجاء لجميع طلبة قسم اللغة العربية و أدبها البحث عن مشاكل مختلفة في فيلم

قصير "الهدية" لفرح النابلسي دراسة أدبية اجتماعية من وجهة أخرى.

٢. من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على فهم نظريات التمييز الاجتماعي تماما

حتى يتمكنوا من فهمها من خلال التحليل في الأعمال الأدبية.

٣. الرجاء في مكتبة لكلية أن توفر المراجع الأدبية المعاصرة وخاصة في المجال

الاجتماعي



المراجع

أ. المراجع العربية

منتظر هاشم علي، *المعالجة الإخراجية لموضوعة الإرهاب في الفيلم القصير*، لارك للفلسفة

واللسانيات والعلوم الاجتماعية / ج ٢ / العدد ٣٢ / تاريخ الاصدار ١-١-٢٠١٩م

٢٠١٩م

محمد ضياء الرحمن الفجر، *التميز الاجتماعي في القصة القصيرة "لاكرامة لبني وطنه"*

لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية ادبية) ، الرسالة (جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية

الحكومية جوكجاكرتا ٢٠٢١)

التونجي، "محمد.المعجم المفصل في الأدب (الجزء الأول)، (لبنان: دار الكتب العلمية،

(١٩٩٩)

MBCTrending. "ترشح فيلم الهدية للمخرجة الفلسطينية ، فرح النابلسي في حفل

جوائز الأوسكار" يوتيوب، تم الرفع بواسطة MBCTrending ، ٢ مارس

٢٠٢١، <https://youtu.be/hECiyt> . تمت الزيارة في ١٠ يوليو ٢٠٢٣

ب. المراجع الأجنبية

Abdul Majid, *Representasi Sosial dalam Film "Surat Kecil Untuk Tuhan"*, Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia, Vol. 2, No.2, Agustus 2019

Ajat Rukajat. (2018). "Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)", (Yogyakarta: Deepublish), Cet. 1

Aji Septiaji, “*Diskriminasi Sosial dalam Antologi Puisi Esai Atas Nama Cinta Karya Denny Ja*”, Jurnal Pendidikan, Kebahasaan, dan Kesusasteraan Indonesia, Vol. 1, No.2, Agustus 2017

Baron, A. Robert & Byrne, Donn. “*Social Psychology*”. (London : Allyn and Bacon,1991)

Dari Website Farah Nabulsi, <https://www.farahnabulsi.com/>

Dari Wikipedia, https://ar.wikipedia.org/wiki/فرح_النابلسي

Elvira Dewi Ginting., *Konflik Israel-Palestina Ditinjau Dari Hukum Internasional*, dalam Jurnal Saintech Vol. 05-No.01-Maret 2013, ISSN No. 2086-9681

Fulthoni, dkk. “*Memahami Diskriminasi*” (Jakarta : Indonesian Legal Resource Center (ILRC, 2009)

Dari Wikipedia https://id.wikipedia.org/wiki/Konflik_Israel_dan_Palestina

Joko Kuncoro, “*Prasangka dan Diskriminasi*”, (Semarang: UNISSULA, 2022

Kurniawan, Heru, “*Teori, Metode dan Aplikasi Sosiologi Sastra*” (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012)

Salam Khalid Al-Mahaladin, “*The Fetishisation of a Checkpoint*”, [Edinburgh University Press, Journal of Holy Land and Palestine Studies 20.2 \(2021\): 232-238.](#)

Sukarto, Kasno Atmo, “*Kritik Sastra dan Implementasi Pengajaran*” Jurnal Pujangga, Vol. 4(1), 19-30

Sukron, Kamil, “*Teori Kritik Sastra Arab*” (Jakarta : Rajagrafindo, 2009)

Sutejo dan Kasnadi, “*Sosiologi Sastra*” (Yogyakarta: Terakat, 2016)

Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra* (Jakarta : PT Dunia Pustaka Jaya, 2015)

ج. الرسالة غير منشورة

وردية الحسنى، التمييز الاجتماعي في رواية "قواعد جارتين" لعمر عبد الحميد (دراسة
الأدب الاجتماعي الماركسي)، الرسالة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج، ٢٠٢٠)

محمد ضياء الرحمن الفجر، التمييز الاجتماعي في القصة القصيرة "لاكرامة لبني وطنه"
لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية أدبية)، الرسالة (جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية
الحكومية جوكرتا ٢٠٢١)

Zanta Rante Saludung, Juanda, Hajrah, "Diskriminasi Mayoritas Terhadap Minoritas
Dalam Novel Kedai 1001 Mimpi Karya Valiant Budi Tinjauan Sosiologi Sastra"
Diploma thesis, Universitas Negeri Makassar

